الكرملين لا يؤكد التوصل لاتفاقيتين مع تركيا لوقف النار والحل السياسي في سوريا

أنقرة: الانتقال السياسي في سوريا بوجود الأسد مستحيل

الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين

جنود روس في سوريا

- الجيش التركي: تحييد 44 من داعش وإصابة 117 في مدينة الباب
- واشنطن: لا نقدم أي مضادات للطائرات محمولة لمعارضة سوريا
- موسكو تنشئ مقراً عسكرياً في حي الشيخ مقصود بحلب
- حجاب: ندعو مقاتلي المعارضة إلى التعاون لوقف إطلاق النار
- دمشق بلا ماء والمعارك مستمرة في محيط نبع عين الفيجة
- المرصد: مقتل 22 مدنياً بينهم أطفال في غارات جوية «مجهولة» شرق سوريا

عواصم – «وكالات»: أكدت أنقرة توصلها مع موسكو لاتفاقيتين لوقف النار والحل السياسي في سوريا.

وزير الخارجية التركي أشار إلى رغبة بلاده في وقف تام لإطلاق النار، وانتقال سياسي من خلال التفاوض، مشيراً إلى أن هذا الانتقال مستحيل بوجود الأسد، ولن تقبله المعارضة.

هذا وأشار الكرملين إلى أنه لا يستطيع التعليق وليست لديه معلومات كافية عن التقارير بشأن مقترح من روسيا وتركيا لوقف إطلاق النار في سوريا.

يأتي ذلك بعد أن أعلنت المعارضة السورية انفتاحها على أي مفاوضات بعد ساعات من نأيها بنفسها عن محادثات قالت روسيا إنها تجري بين المعارضة والنظام.

وعاد الائتلاف ممثلاً بهيئة التفاوض لإبداء الاستعداد للدخول في مفاوضات جادة ترعاها قوى مؤثرة في الصراع السوري قال الائتلاف إنها غيرت موقفها إيجاباً باتجاه الثورة السورية وسط انفتاح تام على حوار استانة المرتقب في عاصمة كازاخستان.

وقبل قليل، أعلنت وسائل إعلام تركية عن اتفاق روسي تركي على شروط وقف إطلاق النار في سوريا، والذي من المفترض أن يمهد للحوار المرتقب.

وكانت روسيا وإيران وتركيا قد أبدت الأسبوع الماضي استعدادها للوساطة في اتفاق سلام، بعد إجراء محادثات في موسكو، حيث تبنت الدول الثلاث إعلاناً يحدد المبادئ الأساسية التي يتعين أن يتضمنها أي اتفاق يتم التوصل إليه.

وتقف أنقرة وموسكو على طرفي نقيض في النزاع السوري، إذ طالبت تركيا مراراً برحيل رئيس النظام السوري، بشار الأسد، في حين تقدم روسيا وإيران الدعم له.

ويتعاون البلدان (تركيا وروسيا) منذ أشهر حول سوريا، لاسيما إثر تطبيع العلاقات بينهما، بعد أزمة نجمت عن إسقاط تركيا طائرة روسية السنة الماضية.

من جانب اخر قال الجيش التركي، الاربعاء، إنه قام «بتحييد» 44 من عناصر تنظيم «داعش» وأصاب 117 آخرين في إطار عمليته بمدينة الباب في شمال سوريا.

وأضاف الجيش في بيان أن 7 من مقاتلي التنظيم المتشدد أصيبوا في اشتباكات خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، وأنه قصف 154 هدفاً لـ«داعش» بالمدفعية وأسلحة أخرى.

ويحاصر مقاتلون معارضون تدعمهم قوات تركية مدينة الباب منذ أسابيع في إطار عملية «درع الفرات» التي بدأتها تركيا قبل نحو 4 أشهر لإخراج مقاتلي التنظيم ومقاتلين أكراد من المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن لا تقدم أي صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف إلى مقاتلي المعارضة السورية، مشيرة إلى أن موقفها لم يتغيّر بهذا الشأن.

وأبدت الخارجية قلقها من دخول هذا النوع من الأسلحة إلى سوريا.

المتحدث باسم الخارجية الاميركية مارك تونر أعرب عن مخاوفه من وصول الصواريخ المضادة للطائرات إلى سوريا، قائلاً: «موسكو استعملت هذه الذرائع من قبل ولجأت الى التشكيك، إلا أن موقفنا بشأن تزويد الثوار في سوريا بصواريخ مضادة للطائرات لم يتغير، والولايات المتحدة لديها مخاوف جدية من وصول هذا النوع من الأسلحة إلى سوريا».

وكانت روسيا أشارت إلى أن قرار اميركا بتخفيف القيود على تسليح المعارضة السورية يفتح المجال إلى إرسال هذه الصواريخ المضادة للطائرات إلى سوريا في تهديد مباشر للقوات الروسية هناك.

من جهة أخرى أفادت مصادر من داخل حي الشيخ مقصود بحلب، عن إنشاء مقر عسكري للجنود الروس بين حيي الشيخ مقصود والأشرفية ذات الغالبية الكردية بحلب.

ووفقا لوكالة «أرانيوز» الإخبارية، أمس الأربعاء، قالت المصادر «إن القوات الروسية قامت بإنشاء مقر عسكري لقواتها على شارع العشرين الواصل بين حيي الشيخ مقصود والأشرفية»، دون تأكيد من مصادر رسمية.

وكانت دفعة من الشرطة العسكرية الروسية قد وصلت، أمس الثلاثاء، إلى أطراف حي الشيخ مقصود بحلب، حيث تجول عناصر منهم في حي الشيخ مقصود وقاموا برصد الأوضاع الأمنية في الحي، كما أقام عناصر منهم حواجز بالقرب من مدخل الحي قرب جبل السيدة.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت في وقت سابق عن وصول الشرطة العسكرية والتي «تهدف لحماية الضباط والجنود الروس في قاعدة حميميم فضلاً عن تأمينهم أثناء تواجدهم في انحاء سوريا».

وفي سياق متصل، قامت عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية، بالانسحاب مساء الإثنين، من حي الشيخ مقصود ذو الغالبية السكانية الكردية في مدينة حلب، متوجهين نحو الريف الشمالي.

من جانب اخر قالت الهيئة العليا للمفاوضات اليوم الثلاثاء، إنها تحث جماعات مقاتلي المعارضة السورية على التعاون مع «الجهود الإقليمية المخلصة» للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، لكنها لم تتلق دعوة لحضور أي مؤتمر في إشارة إلى اجتماع في كازاخستان اقترحت روسيا عقده.

وقال المنسق العام للهيئة رياض حجاب إن هناك حاجة «لإجراءات بناء الثقة»، لتوفير الأجواء المناسبة تمهيداً لمحادثات للانتقال السياسي يجب أن تجرى في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

وأضاف في بيان مكتوب جرى توزيعه على الصحافيين: «نرحب بالتحولات في مواقف بعض القوى الدولية وبالجهود الإيجابية المخلصة التي يمكن أن تمثل نقطة انطلاق لتحقيق تطلعات الشعب السوري في التوصل إلى اتفاق يجلب الأمن والاستقرار».

وذكرت الهيئة أنها ترغب في هدنة تشمل جميع الأراضي السورية وتحقق بنود قرارات سابقة للأمم المتحدة تنص على الامتناع عن استخدام الأسلحة المحظورة مثل البراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية.

وتدعو قرارات أخرى إلى فك الحصار عن المدن والمناطق المحاصرة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية ووقف الضربات الجوية وعمليات التهجير القسري.

وتدعم إيران وروسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الصراع المستمر منذ قرابة 6 سنوات، وتدعم تركيا والولايات المتحدة جماعات المعارضة، وانهارت محادثات السلام في جنيف هذا العام بسبب تصاعد العنف.

وقالت روسيا وإيران وتركيا الأسبوع الماضي إنها مستعدة للمساعدة في التوسط لاتفاق سلام، بعد أن أجرت محادثات في موسكو تبنت خلالها الدول الثلاث إعلاناً يحدد مبادئ اتفاق.

ولم تتضح بعد ترتيبات المحادثات التي لن تشمل الولايات المتحدة وستكون مختلفة عن المفاوضات المنفصلة المتقطعة التي تجرى بوساطة الأمم المتحدة، لكن موسكو قالت إن المحادثات ستجرى في قازاخستان حليفتها المقربة.

وقال حجاب إن الهيئة العليا للمفاوضات لم تبلغ بأي ترتيبات رسمية، لكنه أضاف: «ولا شك في أن تحديد أجندة واضحة سيسهم في تحديد مواقف القوى الفاعلة».

من جهة أخرى قالت الوكالة العربية السورية للإعلام (سانا)، الثلاثاء، إن وضع مياه الشرب في العاصمة دمشق وضواحيها خرج عن سيطرة السلطات السورية التي أعلنت الاستعانة بصهاريج مياه من المحافظات الأخرى لتأمين مياه شرب للعاصمة التي تعاني من انقطاع المياه للیوم السادس على التوالي، وسط معارك عنيفة جداً بين قوات النظام ومسلحي المعارضة.

وقالت (سانا) إن أزمة المياه استحوذت على حيز كبير من مناقشات مجلس الوزراء، الذي قرّر «استقدام مزيد من صهاريج المياه من المحافظات لزيادة كميات المياه وتوزيعها مجاناً في الأحياء بالتنسيق بين محافظتي دمشق وريفها».

وفي تصريح للصحفيين عقب الجلسة، أوضح وزير الموارد المائية السوري، المهندس نبيل الحسن، أن «مصادر المياه الرئيسية المغذية لمدينة دمشق والتي خرجت عن الخدمة نتيجة الاعتداءات الإرهابية كانت تؤمن 550 ألف متر مكعب يومياً من مياه الشرب».

وأضاف الوزير الحسن «أن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق اعتمدت خطة طوارئ لتلبية جزء من احتياجات دمشق وضواحيها وبحدود 30 في المئة منها»، لافتاً إلى أن الكميات المتاحة من الآبار الاحتياطية توزع على المدينة وفقاً لقطاعات وضمن برنامج يتم الإعلان عنه من الفتح حتى الإغلاق، مبيناً أن «هذه الكميات ليست كافية وإنما مؤقتة ستستمر حتى العودة إلى الموارد الطبيعية في القريب العاجل».

وفي عين الفيجة ومحيطها استمرت المعارك العنيفة بين القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها من جهة ومسلحي المعارضة وقالت مصادر إعلامية في المعارضة السورية أن «مجموعة من حزب الله المتمركزة في جبل الزهرية والكتيبة الصاروخية في منطقة هابيل هاجمت نقطة قرب قرية الحسينية في وادي بردى واستطاعت السيطرة عليها إلا أن مسلحي المعارضة شنوا هجوماً معاكساً واستعادوا النقطة التي سيطر عليها عناصر حزب الله اللبناني وكذلك السيطرة على نقطة الخزان، مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى لميليشيا حزب الله».

وذكر مصدر عسكري سوري «أن الجيش السوري فتح جبهة جديدة في بسيمة وسط معارك عنيفة مع المسلحين مؤكداً تدمير مقر للمسلحين على جسر بسيمة».

من جانب آخر قتل 22 مدنياً على الأقل بينهم عشرة أطفال في غارات جوية نفذتها طائرات حربية مجهولة على قرية يسيطر عليها تنظيم داعش في شرق سوريا، كما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء.

وقال المرصد إن المدنيين الذين قتلوا هم من عائلتين في قرية الحجنة الواقعة في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، الخاضعة بمعظمها لسيطرة تنظيم داعش، وتستهدفها بانتظام طائرات التحالف الدولي ضد الإرهابيين الذي تقوده الولايات المتحدة.

المغرب: «حريصون على العلاقات الجيدة» مع موريتانيا

الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

الرباط – «وكالات»: أكد المغرب حرصه على الحفاظ على علاقات جيدة مع موريتانيا، التي يزورها رئيس وزرائه الأربعاء، للقاء الرئيس محمد ولد عبد العزيز لتبديد «سوء فهم» بعد تصريحات مسؤول حزبي مغربي، اعتبر فيها موريتانيا «جزءاً» من الأراضي المغربية.

ونشأ «سوء الفهم» عن قول حميد شباط أمين عام حزب الاستقلال المحافظ الإثنين في اجتماع حزبي عن تاريخ استقلال المغرب، والمناطق التي فقدها بسبب الاستعمار إن «موريتانيا أصبحت دولة وهي أراض مغربية»، مشيراً أيضاً إلى أن مناطق تندوف، وكلوم بشار، والقنادسة الجزائرية، كانت سابقاً تحت سيطرة المغرب.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي مساء الثلاثاء إن الملك قرر «إيفاد رئيس الحكومة السيد عبد الاله بنكيران، والوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون السيد ناصر بوريطة، إلى الرئيس الموريتاني».

وأضاف المصدر أن الملك طلب من مبعوثيه «تبديد كل سوء فهم قد يكون له تأثير سلبي على العلاقات الممتازة القائمة بين المغرب وموريتانيا».

وجاء قرار إرسال رئيس الوزراء، بعد اتصال بين الملك المغربي، والرئيس الموريتاني أكد فيه محمد السادس «أن المغرب يعترف بالوحدة الترابية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، وفقاً لمقتضيات القانون الدولي».

وأضاف بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية أن «قائدي البلدين عبرا أيضاً عن عزمهما الحفاظ على العلاقات، أمام كل محاولة للمس بها، أيا كان مصدرها أو دوافعها».

وأكدت وكالة أنباء «الأخبار» الموريتانية، أن اللقاء بين رئيس وزراء المغرب، والرئيس الموريتاني سيتناول «علاقات البلدين، والأزمة الأخيرة التي أثارتها تصريحات الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي حميد شباط، وكانت محل انتقاد قوي من النخب الموريتانية».

وعبرت الخارجية المغربية في بيان ليل الإثنين-الثلاثاء عن «رفضها الشديد» للتصريحات واصفة إياها بأنها «تفتقد للنضج ولضبط النفس»، مضيفة أن «المغرب يعلن رسمياً احترامه التام لحدود الجمهورية الإسلامية الموريتانية، المعروفة، والمعترف بها من القانون الدولي، ووحدتها الترابية».

«الداخلية» المصرية: السيطرة على حريق في كنيسة بالدقهلية دون وقوع إصابات

السيسي: مستعد للحساب في أي وقت ومن يخطئ لابد من محاسبته

آثار الحريق الذي نشب في كنيسة الدقهلية

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، أن الأجهزة الرقابية لن تستطيع وحدها مكافحة الفساد، مضيفاً أنه سيتم محاسبة أي تجاوز يصدر من أي مسؤول.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: «والله العظيم أنا مستعد اتحاسب.. أي حد يغلط يتحاسب ومفيش حد كبير على ده من أول رئيس الجمهورية».

وأضاف السيسي، في كلمته خلال افتتاح مشروع الاستزراع السمكي في الإسماعيلية، أن مؤسسات الدولة محترمة وهيئاتها ناس محترمين ولما يكون في تجاوز هيتم محاسبة المسؤول عنها.

ونابع الرئيس المصري، أنه لا يجوز أن يكون الكشف عن فساد في مكان فرصة للإساءة للهيئة كلها.

وأوضح السيسي، أن الأجهزة الرقابية لن تستطيع وحدها مكافحة الفساد ولكل كلنا مع بعض تحط ايدينا في ايد بعض كمسؤولين» للكشف عن الفساد، مشيراً إلى الجهد الكبير الذي تقوم به الأجهزة الرقابية.

وكانت هيئة الرقابة الإدارية أعلنت القبض على شخص يعمل كمدير مشتريات بمجلس الدولة وبحوزته مبالغ مالية ضخمة بمنزله، قالت التحريات إنه حصل عليها عن طريق الرشوة والتربح واستغلال النفوذ.

وتضمنت المضبوطات في تلك القضية قرابة 24 مليون جنيه و4 ملايين دولار ومليوني يورو وقرابة مليون ريال سعودي، وكمية كبيرة من المشغولات الذهبية والهدايا الأخرى.

من جهة أخرى أكدت الداخلية المصرية، صباح أمس الأربعاء، أن رجال الحماية المدنية بالدقهلية سيطروا على حريق شب بكابل كهربائي أعلى كنيسة مار جرجس بمدينة ميت غمر دون وقوع إصابات.

وأضافت الوزارة، في بيان لها، أن ضباط قسم شرطة ميت غمر بمديرية أمن الدقهلية تلقوا بلاغاً من الخدمات الأمنية المعينة لتأمين مبنى كنيسة مارجرجس الكائنة بدائرة القسم، بوجود حريق محدود بكابل كهربائي أعلى سطح الكنيسة.

وتابعت الداخلية المصرية: «تم على الفور انتقال قوات الحماية المدنية لمحل الواقعة والسيطرة على الحريق وإخماده»، مشيرة إلى أن الحريق لم يسفر عن وقوع أي إصابات أو تلفيات بمبنى الكنيسة.

وأوضحت الوزارة أن سبب الحريق هو حدوث ماس بكابل كهربائي أعلى سطح الكنيسة أمام وحدة التكييف المركزي الخاص بها.

وقال تقرير سابق للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن عدد حوادث الحريق في مصر ارتفع إلى نحو 37.6 ألف حادثة خلال عام 2015، مشيراً إلى أن المس الكهربائي كان سبباً في 21 في المئة منها.